

حينما تُقارَن حالة العلاقة بين المجتمع والدولة في الربع الأول من القرن الحادي أن الأردنيين نسجوا علاقة تتسم بالنضوج والاستقرار مع دولتهم التي استطاعت أن ب «الاستثناء الأردني» لم تشكّل الحركات الاجتماعية والاضطرابات بن عامي 2000 و 2010 خطورةً على مسار الدولة كما فعلت الأحداثُ الجسام والتحوّلات الكبيرة التي شهدتها واستطاعت الدولة استيعابَ هذه الظواهر والتعامل معها باحتراف. لفلسفة الدولة السياسية والاجتماعية، واستندت الدولة إلى العديد من الأدوات السياسية والقانونية لتحويل الحراك وتم تعديل 38 مادة دستورية. فواجهها وقدم خبرة جديدة ونموذجاً متفرداً في نضوج علاقة الدولة بالمجتمع وأثبتت هذه الخبرة منعة الدولة الأردنية